الآلاف يتظاهرون في فلوريدا ونيويورك ضد قرار حظر الهجرة

الرئيس الأميركي يؤكد احترام بوتين لكنه «غير واثق» من التفاهم معه

رفض الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأحد الدعوات لاتخاذ موقف أكثر تشدداً حيال روسيا مؤكداً أنه يحترم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.
ولم تصدر عن ترامب الذي دخل أسبوعه الثاني في الرئاسة، مؤشرات على الاستجابة لمطالب حزبه الجمهوري بالنأي بنفسه من بوتين.
وقال في مقابلة مع شبكة فوكس نيوز: «أنا أحترمه. حسنا، أنا احترم الكثير من الناس، لكن ذلك لا يعني أنني أتفق معهم».
فقاطعه المذيع واصفاً بوتين بأنه «قاتل» فرد ترامب قائلاً: «هناك الكثير من القتلة. لدينا الكثير من القتلة.. هل تعتقد أن بلادنا بريئة؟».
وتابع: «أقول إنه من الأفضل أن نكون على علاقات جيدة مع روسيا من عدمها» مضيفاً: إنه لا يعرف ما إذا كان سيتفق مع بوتين.
إلى ذلك رفضت محكمة استئناف في سان فرانسيسكو، أمس طلب وزارة العدل الأميركية إعادة العمل بقرار ترامب الخاص بالهجرة وحظر السفر.
وكانت وزارة العدل الأميركية قدمت، طعناً ضد قرار محكمة سياتل الذي عطل مرسوم الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، حول حظر دخول الولايات المتحدة مؤقتا لمواطني بعض الدول.
وكان البيت الأبيض قد قال في وقت سابق: إنه سيتم تقديم الطعن الطارئ في أقرب وقت ممكن.
وأكدت وزارة العدل الأميركية أنها لن تطعن في الحكم الصادر عن قاض فدرالي، والذي قضى بتعليق مرسوم حظر السفر والهجرة الذي أصدره الرئيس ترامب بحق رعايا ٧ دول عربية وإسلامية.
من جهتها أعلنت متحدثة باسم وزارة الأمن الداخلي بالولايات المتحدة أن الوزارة ستوقف الحظر وذلك تماشياً مع حكم المحكمة الاتحادية، مضيفة: إن الوزارة تنوي رفع دعوى طارئة لإيقاف حكم المحكمة بأسرع وقت ممكن.
هذا وتظاهر أكثر من ألفي شخص قرب نادي الغولف الخاص بالرئيس الأميركي دونالد ترامب في ولاية فلوريدا احتجاجاً على المرسوم الذي أصدره بمنع الهجرة والسفر مؤقتاً من سبع دول ذات أغلبية مسلمة إلى الولايات المتحدة.
وخرجت التظاهرة في وقت كان ترامب وزوجته ميلانيا يحضران حفلاً سنوياً للصليب الأحمر في نادي مارا لاغو، «البيت الأبيض الشتوي» للرئيس الجديد في منطقة راقية على ساحل فلوريدا الشرقي.
وهتف المتظاهرون «لا حظر، لا جدار» في إشارة إلى خطة ترامب بناء جدار على الحدود مع المكسيك لمنع دخول المهاجرين غير الشرعيين.
والتظاهرة في فلوريدا هي واحدة بين مئات المسيرات التي خرجت في عدة مدن حول العالم للاحتجاج على القرار.
وكان المئات تجمعوا في واشنطن في وقت سابق من السبت رافعين لافتات عبرت عن تضامنهم مع المهاجرين.
كما لبى نحو ثلاثة آلاف شخص في نيويورك السبت دعوة أطلقها مجتمع المثليين جنسيا للتظاهر ضد ترامب وإبداء «التضامن» مع المسلمين وسائر المجموعات التي قد تكون هدفا للرئيس الجديد.
من جهة أخرى بدأت المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي دراسة دقيقة ومستفيضة لبعثات حفظ السلام الدولية وهو ما قد ينجم عنه تقليص عددها، بحسب «فرانس برس».
وكان مجلس الشيوخ الأميركي قد أقر يوم الـ٢٥ كانون الثاني السيدة نيكي هيلي في المنصب الوزاري، المندوبة الدائمة للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة.
وأعلن المصدر المذكور أعلاه أن المندوبة الأميركية ستدرس وضع كل عمليات حفظ السلام الـ١٦ التي تشرف عليها المنظمة الدولية ونوه بأنها تقيم بشكل متشائم فعالية أغلبية هذه العمليات.
وكانت الدبلوماسية الأميركية قد أعلنت في وقت سابق أن بلادها تعتزم تخفيض مستوى تمويلها لعمليات حفظ السلام بشكل يجعل حصتها في ذلك لا تقل عن ٢٥٪ (حالياً المؤشر يبلغ ٢٩٪ تقريباً) وهو ما سيوجب على الدول الأخرى زيادة حصتها في العملية.
وأشار المصدر إلى وجود احتمال كبير بإغلاق بعثات حفظ السلام التي تشرف عليها الأمم المتحدة في هايتي وليبيريا.
إلى ذلك نفت السفارة الأميركية في بغداد أمس أنباء حول رفض الرئيس الأميركي، استقبال رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي.
وقالت السفارة في بيان لها: إن الأنباء التي ترددت بشأن هذا الموضوع عارية عن الصحة، وأكدت أن «ما تناقلته بعض وسائل الإعلام حول إبلاغ السفير الأميركي، دوغلاس سيليمان رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي بقرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بعدم استقباله، هي أخبار غير صحيحة».
وكالات

احتجاج ضد قرارات ترامب الأخيرة بخصوص الهجرة في هيوستن، تكساس أ.ف.ب)

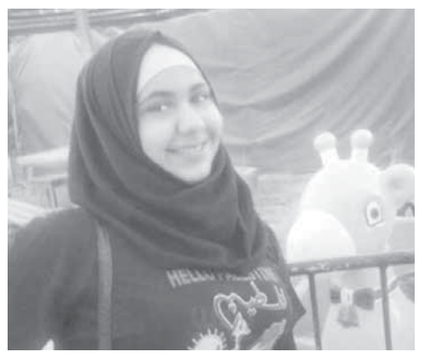
الأسيرة المقدسية منار مجدي شويكي

السجن ٦ سنوات.. عقوبة الاحتلال بحق أصغر أسيرة من القدس

أصدر قضاة المحكمة المركزية الإسرائيلية صباح أمس الأحد حكماً على الأسيرة المقدسية منار مجدي شويكي (١٦ عاماً) بالسجن الفعلي لمدة ٦ سنوات بعد إدانتها بمحاولة طعن وحيازة سكين.
وأوضحت حياة شويكي والدة الأسيرة أن قضاة المحكمة المركزية أصدروا الحكم على ابنتها وهي أصغر أسيرة مقدسية بالسجن الفعلي لمدة ٦ سنوات، وذلك بعد تأجيل جلسة الحكم مرتين منذ مطلع العام الجاري.
على حين اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس عشرة فلسطينيين من مناطق مختلفة في الضفة الغربية وداخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨. وذكرت وكالة «معا» أن قوات الاحتلال داهمت عدة منازل في مناطق نابلس ورام الله والخليل وبيت لحم واعتقلت تسعة شبان بينهم شقيقان، على حين اعتقلت آخر من بلدة السيلة الحارثية غرب جنين أثناء وجوده في عمله في مدينة عسقلان داخل الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ بحجة عدم حيازته تصريحاً.
من جهة أخرى أطلقت زوارق الاحتلال الإسرائيلي النار تجاه الصيادين الفلسطينيين في بيت لاهيا والأراضي الزراعية والمزارعين في خان يونس في قطاع غزة.
وكان ثلاثة فلسطينيين بينهم امرأة مسنة أصيبوا بجروح السبت جراء اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي عليهم بالضرب في البلدة القديمة من مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية.
سانا - وكالات

السفارة الأميركية: رفض استقبال ترامب للعبادي «إشاعة»

حزب البارزاني: بحثنا مسألة الانفصال مع التحالف الوطني «دون خجل»

أكد سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني فاضل ميراني، أمس الأحد أنه بحث مسألة انفصال إقليم كردستان مع وفد التحالف الوطني العراقي «دون خجل»، ولفت إلى أن التحالف الوطني استمع بشكل جيد على عكس اللقاءات السابقة.
في حين رحبت الحكومة العراقية بقرار محكمة استئناف أميركية ضد حظر سفر العراقيين ومواطني ست دول إلى الولايات المتحدة. على حين نفت السفارة الأميركية في بغداد إشاعات حول رفض الرئيس الأميركي دونالد ترامب استقبال رئيس الوزراء حيدر العبادي واعتبرته كلاماً عارياً عن الصحة.
وقال ميراني، في تصريح صحفي عقب اجتماع الأطراف السياسية الكردستانية مع وفد التحالف الوطني «إن الاجتماعات مع التحالف الكردستاني توصلت إلى اتفاق على تشكيل لجان سياسية وحكومية لإجراء مباحثات مع التحالف الوطني»، مبيناً أنه تم بحث موضوع الاستقلال خلال الاجتماع. وأضاف سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني إنها بداية جيدة، قائلاً: «سنحاول ضم حركة التغيير أيضاً إلى الوفد المشترك لإجراء مباحثات مع بغداد»، ومشيراً إلى أن هذه المفاوضات بحاجة إلى نفس طويل.
من جهته، دعا رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم ورئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني، السبت إلى مشروع «جامع ومطمئن» يحفظ حقوق الجميع لتجاوز تحديات مرحلة ما بعد «داعش».
يذكر أن الحكيم زار، السبت، محافظة أربيل على رأس وفد من التحالف الوطني.
وفي سياق آخر قال المكتب الإعلامي للسفارة الأميركية ببغداد في بيان له إن ما تناقلته بعض وسائل الإعلام أخيراً حول إبلاغ السفير الأميركي دوغلاس سيليمان رئيس الوزراء العراقي بقرار ترامب بعدم استقباله هي أخبار غير صحيحة.
وأضاف إن الجانبين ناقشا خلال اجتماعهما الذي عقد في وقت سابق الإنجازات التي حققتها القوات الأمنية في حربها ضد الإرهاب في الموصل إضافة إلى استمرار الدعم الأميركي للعراق.
وبدوره عبر متحدث باسم الحكومة العراقية أمس عن رضا بلاده عن قرار محكمة استئناف أميركية ضد حظر سفر كان فرضه الرئيس الأميركي دونالد ترامب. ورفض الحكم طلبا عاجلا من وزارة العدل بإعادة العمل بالحظر الذي فرضه الرئيس دونالد ترامب على المهاجرين والذي يمنع مواطني سبع دول ذات أغلبية مسلمة من دخول البلد ويحظر مؤقتا استقبال اللاجئين.
وقال المتحدث سعد الحديثي: «إنها خطوة بالاتجاه الصحيح للانتهاء من المشاكل التي نتجت عن هذا القرار».
ووضع الحظر قيوداً على دخول العراقيين ومواطني ست دول أخرى أغلبية سكانها من المسلمين إلى الولايات المتحدة.
ميدانياً، استشهد ١٢ مدنياً في قصف صاروخي لـ«داعش» استهدف منطقة سومر شرق الموصل ومن بين الضحايا ٥ نساء و٣ أطفال، كما استشهد ٩ آخرون بقصف طائرات مسيّرة لـ«داعش» أحياء السكر والنبي يونس ضمن الساحل الأيسر للموصل. في حين تمكنت قوات الحشد الشعبي من صد هجوم لـ«داعش» في مناطق العسرج وتركمانية وامفيليكة الجنوبية غرب الموصل.
من جهة ثانية، أفاد مصدر عسكري باعتقال ٣٥ مسلحاً من «داعش» تسللوا بين المدنيين في الساحل الأيسر للموصل وتم العثور على معمل لصناعة قذائف الهاون في حي الإخاء بذات المحور.
بدوره قال المتحدث الرسمي باسم هيئة الحشد الشعبي أحمد الأسدي: إن معركة تحرير قضاء الحويجة تأخر انطلاقها كثيراً وستبقى معركة الحويجة مؤجلة إلى ما بعد تحرير الموصل.
ولفت الأسدي إلى أن تشكيلات وفصائل الحشد الشعبي ستكون مشاركاً أساسياً في معركة تحرير قضاء الحويجة، مضيفاً إن الحشد استنفر وتيرة الاستعدادات لمعركة تحرير الساحل الأيمن لأنها من أهم المعارك التي ستكون خاتمة النهاية لـ«داعش» في قضاء تلعفر والمحلبية والساحل الأيمن. كما أكد أن عمليات تحرير الساحل الأيمن ستنطلق واحدة غير مجزأة وهي تحرير الساحل الأيمن والجيب الممتد باتجاه المحلبية وتلعفر.
إلى ذلك أحبط هجوم انتحاري قبل وصول سيارة مفخخة إلى حاجز عسكري عند طريق بيجي-حديثة غرب صلاح الدين.
روسيا اليوم – رويترز – وكالات

ضبط أسلحة كانت بحوزة داعش في الموصل (رويترز)

الأطلسي يبدأ تدريبات في العراق على تفكيك متفجرات

أعلن حلف شمال الأطلسي أمس الأحد بدء برنامج في الأراضي العراقية لتدريب قوات الأمن على تعطيل «العبوات المتفجرة» التي يستخدمها تنظيم «داعش» الإرهابي.
وأضاف الحلف في بيان: إن «نحو ٣٠ جندياً يشاركون في الدورة الأولى التي تستمر خمسة أسابيع»، موضحاً أن بلدانه قدمت معدات حماية للجنود في إطار تدريبهم.
وذكر الحلف الأطلسي أن هذا البرنامج الجديد سيجري «بالتوازي مع تدريبات يقوم بها الحلف الأطلسي في العراق على صعيد التعاون المدني العسكري»، مذكراً بأن بلدان الأطلسي وافقت خلال قمة وارسو في تموز ٢٠١٦، على نقل تدريبات تجري في الأردن حالياً إلى العراق.
وأعلن الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ في بيان، أن هذا النوع من البرامج يساهم في «تعزيز قدرة العراق على محاربة تنظيم داعش وضمان سلامة» البلاد، وأضاف إن «أفضل سلاح متوافر لدينا من أجل مكافحة الإرهاب هو تدريب القوات المحلية»، معتبراً أن «جيشاً عراقياً يتسم بمزيد من القوة والفعالية يعني عراقاً ينعم بمزيد من الأمان وشرق أوسط أكثر استقراراً».
ويتضمن دور الأطلسي في المنطقة، منذ تشرين الأول الماضي، دعماً تقدمه طائراته الأيواكس للمراقبة إلى التحالف الدولي الذي يحارب تنظيم «داعش».
وتعد هذه الطائرات المزودة برادارات قوية بين التجهيزات النادرة الموضوعة مباشرة في تصرف الحلف على حين تمتلك دوله القسم الأكبر من المعدات العسكرية.
ويمكن أيضاً تحويل هذه الطائرات إلى مراكز قيادة لتنسيق عمليات القصف والعمليات الجوية الأخرى.
أ ف ب

جنيف... وحال المعارضة

ميسون يوسف

من يطل على المشهد السوري اليوم يجد نفسه أمام تناقضات في جزئيات وتفاصيل هذا المشهد، ففي الوقت الذي يتيقن المشاهد من أن في سورية دولة عميقة تعرف كيف ترد العدوان عنها وتعرف كيف تعقد التحالفات التي تعزز قرارها المستقل وتحفظ سيادتها وتعرف كيف تدير معاركها الدفاعية على أكثر من صعيد وعنوان، يجد في المقابل أن من ادعى أنه يقوم بثورة في سورية وزعم أنه معارضة يمثل الشعب، مشتت مترنح متناحر، لا يجمعه قرار ولا توحده رؤية ويتسكع على عتبات سفارات وفي العواصم الأجنبية يتوسل مساعدة أو ينتظر أمرا من جهة ما.
وفي التفصيل يجد أن الحكومة السورية المدعومة من حلفاء يحترمون سيادة الدولة واستقلالها تمضي قدما في الميدان وتحقق بجيشها والقوات الرديفة الانتصارات وتراكم الإنجازات ضد الفصائل الإرهابية من داعش والنصرة وكل التسميات الأخرى المتوحدة معهما في الفكر والتبعية والسلوك، كما نجد أن الحكومة تستمر في فتح الباب أمام التائبين الراغبين في العودة إلى حضن الوطن وتشجعهم على الانخراط في مصالحات تطوي تاريخهم الإرهابي وتمنحهم الفرصة للانطلاق في مسار المواطنة وتستعد في الوقت ذاته لحوار من ارتضى السعي إلى حل سياسي نابذ للعنف وملتزم بمحاربة الإرهاب.
أما على المقلب الأول فحدث ولا حرج من صراع ومناكفة وتناحر في الميدان كما في السياسة. حيث إن جبهة النصرة الإرهابية التي اتهمت فصائل مسلحة أخرى بأنها غدرت بها وخانتها في أستانا انطلقت في عملية تأديب والتهام واجتثاث لتلك الفصائل، فشهد الميدان عمليات التصفية والقتل بين الأطراف المتناحرة تلك والتي لا يجمعها إلا عنوان واحد هو الإرهاب. أما في السياسة فقد عجز من ادعى يوماً أنه يمثل الشعب السوري وأنه معارضة عن اللقاء وعن تأليف وفد يحاور وفد الدولة السورية حتى بات الظن صحيحا بأن جمع هؤلاء المسمين معارضين في وفد واحد يمثلهم إنما هو ضرب من الاستحالة والخيال. فالتابعون لمنصة الرياض لا يرتضون الجلوس مع التابعين لمنصة القاهرة وكلا الطرفين يرفض الاعتراف بوجود التابعين لمنصة موسكو، كما أن هذا وذاك لا يقر بوجود معارضة داخلية أو منصات لها غير منصته ويسود الاضطراب والفوضى والتناحر بين الجميع ويتعطل تشكيل وفد ما يسمى المعارضة السورية ما يستتبع تأجيل موعد اجتماع جنيف بسبب تعذر وجود الطرف الآخر، والأدهى من ذلك هو تقريع الأمم المتحدة لهؤلاء جميعاً ووصفها لهم بالقاصرين عن تشكيل وفد وأنهم بحاجة إلى وصي عليهم يشكل منهم وفداً، فهل يفعلها ديمستورا ويمارس الوصاية على ناقصي الأهلية هؤلاء؟
لقد رفض البعض من هؤلاء تهديد ديمستورا لهم، ومختصر الرد كان « ليس من اختصاصك» ولكن هل يمكنهم سد الذريعة وتشكيل وفد؟ الأمم المتحدة أعطتهم فرصة إضافية بتأجيل اجتماعات جنيف أسبوعين، ليس لسبب إلا بسبب وضع هذه المعارضة المشرذمة فهل يستثمر هؤلاء الفرصة ويشكلون وفدهم أو إن هذا الأمر غير قابل للتطبيق؟
في ظل عدم الثقة بهؤلاء، يبقى السؤال هل يكون تأجيل جنيف التأجيل الأخير؟ أو ستكون المراوحة وهدر الوقت وتعود العين إلى الميدان لانتظار ما سيحصد الجيش العربي السوري فيه وعندها سيضطر المهزومون إلى القبول غدا بما يرفضونه اليوم.

المشير خليفة حفتر

طلب من المجتمع الدولي ترك الليبيين يقررون ما يلائمهم

حفتر يعرب عن استعداده لإقامة تحالف مع الأميركيين والروس

طلب المشير خليفة حفتر، قائد الجيش الوطني والرجل القوي في شرق ليبيا، من المجتمع الدولي ترك الليبيين يتولون إدارة شؤونهم بأنفسهم، وأعرب عن استعداده لإقامة تحالف مع الأميركيين والروس. وفي مقابلة نشرتها «جورنال دو ديمانش» أمس الأحد، قال حفتر: إن «الليبيين هم الذين يقررون ما يلائمهم. ولا يتعين على المجموعة الدولية إلا أن تدعم هذه القرارات».
وانتقد حفتر مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، الألماني مارتن كوبلر الذي يحاول منذ سنة ترسيخ سلطات حكومة الوحدة الوطنية برئاسة فايز السراج في طرابلس، وأكد المشير أن «الليبيين لا يحبون كوبلر. إنهم يسمونه الشيطان».
وأضاف: إن «المجتمع الدولي لا يتفهم حقيقة الوضع. لديه معلومات خاطئة يستند إليها لاتخاذ قرارات غير قابلة للتطبيق وسيئة»، وأعرب عن استعداده للقاء منافسه رئيس الوزراء السراج الذي يعترف به المجتمع الدولي «شرط ألا يتدخل أنصاره». وقال المشير: إن «الذين يدعمون حكومة الوحدة الوطنية قلة ولا يهتمون إلا بالمال».
وكان رئيس حكومة الوحدة الوطنية أشار أواخر كانون الثاني إلى لقاء قريب في القاهرة مع حفتر المدعوم من مصر. وأعرب حفتر الذي تقرب من روسيا –قام بزيارة بالغة الأهمية في كانون الثاني إلى حاملة الطائرات الروسية الأميرال كوزنتسوف– عن استعداد للتحالف أيضاً مع الإدارة الأميركية الجديدة في مكافحة الإرهاب. وقال: «إذا تقاربت روسيا والولايات المتحدة بهدف استئصال الإرهاب، فإن ذلك يمكن أن يساعدنا. سندعم الاثنين سنتحالف معهما».
أما بالنسبة إلى فرنسا التي تدعم السراج، لكنها أرسلت مجموعة من العسكريين إلى جانب المشير حفتر في شرق ليبيا، وتحلق طائراتها للاستطلاع بصورة دورية في أنحاء البلاد، فانه يطلب منها معلومات استخباراتية.
وشدد حفتر على القول: إن «فرنسا تدعم سياسياً أشخاصاً لا سلطة لديهم. لكن ذلك يناسبنا إذا حصلنا على مساعدة في مجال المعلومات والاستخبارات».
وتتهم ميليشيات مصراتة القوية حفتر الذي أعلن نفسه قائداً للجيش الوطني الليبي، وكان من أركان نظام القذافي وعاش في الولايات المتحدة، بأنه يريد إقامة نظام عسكري في ليبيا. وقد أعلن الحرب على المجموعات الإسلامية والمتطرفة في الشرق الليبي وخصوصاً في بنغازي، ثاني مدن البلاد التي تبعد ١٠٠٠ كلم شرق طرابلس. وكان حفتر أعلن الحرب على المجموعات الإرهابية المتطرفة في الشرق الليبي وخصوصاً في بنغازي ثاني مدن البلاد واستعاد الجيش الوطني الليبي قسماً كبيراً من المدينة من الإرهابيين. واستعاد الجيش الوطني الليبي قسماً كبيراً من بنغازي بعد معارك دامية، لكنه لم يتمكن بعد من فرض سيطرته على كامل المدينة حيث ما تزال مجموعات جهادية تقاومه.
أ ف ب

كيليتشدار أوغلو: أردوغان يريد حكم تركيا وفق مزاجه الشخصي

الشرطة التركية تستخدم العنف في مواجهة رافضي التعديل الدستوري

أكد رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي كمال كيليتشدار أوغلو أن رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان ينتهج سياسات معادية للديمقراطية، في وقت اعتقلت شرطة النظام التركي ثلاثة أشخاص بينهم امرأة في منطقة قاضي كوي بمدينة إسطنبول كانوا يوزعون منشورات تدعو لرفض مشروع التعديل الدستوري. وقال كيليتشدار أوغلو خلال اجتماع قيادات التنظيمات الحزبية من جميع أنحاء تركيا: إن «أردوغان يريد أن يحكم تركيا وفق مزاجه الشخصي وهو ما سيدمر تركيا وقد أثبتت السنوات الـ١٤ الماضية من حكم حزب العدالة والتنمية إخفاق مجمل سياسات أردوغان على الصعيدين الداخلي والخارجي ومع ذلك فهو مصمم على السير قدما في هذه السياسات الفاشلة والخطيرة التي أوصلت تركيا والمنطقة إلى حافة الهاوية».
ولفت كيليتشدار أوغلو إلى أن أردوغان يسعى من خلال التعديلات الدستورية إلى إحكام سيطرته على جميع أجهزة ومرافق الدولة ليصبح الحاكم المطلق للبلاد بلا معارض مبيناً أن أردوغان لم يعد يتحمل أي صوت معارض مهما كان شكله أو حجمه في الإعلام والسياسة بل حتى الشارع الشعبي.
وناشد كيليتشدار أوغلو كل فئات الشعب التركي التصدي لسياسات أردوغان ومخططاته الاستبدادية وقال «حان الوقت لنا جميعاً أن نقول له كفاكم ظلماً واستبداداً».
وتوقعت استطلاعات للرأي في تركيا أجريت مؤخراً هزيمة أردوغان في الاستفتاء الشعبي على التعديلات الدستورية التي يصر على فرضها على البلاد لإحكام سيطرته على مقاليد الحكم فيها.
في سياق متصل اعتقلت شرطة النظام التركي ثلاثة أشخاص بينهم امرأة في منطقة قاضي كوي بمدينة إسطنبول كانوا يوزعون منشورات تدعو لرفض مشروع التعديل الدستوري الذي يعزز قبضة أردوغان على مؤسسات الدولة وتفرده بالحكم والاستئثار بالسلطة.
وأفاد موقع سنديكا أورغ التركي بأن الشرطة التركية استخدمت العنف والغاز المسيل للدموع لتفريق سكان منطقة قاضي كوي الذين تصدوا للشرطة خلال محاولتها منع توزيع المناشير التي تدعو لرفض مشروع التعديل الدستوري الذي سيطرح على الاستفتاء الشعبي في شهر نيسان المقبل. وكان نظام أردوغان تذرع بمحاولة الانقلاب التي شهدتها تركيا في تموز الماضي وشن حملة انتقامية واسعة في مختلف أنحاء البلاد بهدف التخلص من كل معارضي سياساته حيث قام باعتقال وإقالة آلاف العسكريين ومسؤولي الشرطة ورجال القضاء كما تم تسريح عشرات الآلاف من العاملين في مختلف المؤسسات وفرض حالة الطوارئ وإغلاق عدد كبير من وسائل الإعلام التركية.
سانا

رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي كمال كيليتشدار أوغلو

تفجير «إرهابي» في المنامة يسفر عن تضرر سيارات

وقع تفجير في شارع رئيسي في العاصمة البحرينية أسفر عن تضرر مجموعة من السيارات من دون أن يتسبب بسقوط ضحايا، في حادث وصفته السلطات بـ«الإرهابي»، حسبما أعلنت أمس الأحد وزارة الداخلية.
وقالت الوزارة في تغريدة في حسابها على تويتر: «تفجير إرهابي على شارع البديع يسفر عن تعرض عدد من السيارات المدنية لأضرار دون وقوع إصابات بشرية، والجهات المختصة تباشر إجراءاتها». ولم تكشف الوزارة تفاصيل إضافية حيال هذا التفجير.
وتشهد البحرين اضطرابات متقطعة منذ قمع حركة احتجاج في شباط ٢٠١١ في خضم أحداث ما يسمى بـ«الربيع العربي» تطالب قياداتها بإقامة ملكية دستورية في المملكة.
وكثفت السلطات البحرينية محاكمة وملاحقة معارضيها وخصوصاً من «الشيعة» منذ قمع الحركة الاحتجاجية ضد آل خليفة.
وقبل أسبوع، أعلنت وزارة الداخلية مقتل ضابط أمن برتبة ملازم أول في إطلاق نار في قرية قرب المنامة، مرجحة أن يكون الحادث ناجماً عن «عمل إرهابي».
وفي ١٦ كانون الثاني، أعدمت السلطات رمياً بالرصاص ثلاثة بحرينيين أدينوا بقتل ثلاثة رجال أمن بينهم ضابط إماراتي في آذار ٢٠١٤.
وأدت عمليات الإعدام إلى اندلاع مواجهات متفرقة بين عناصر الشرطة ومتظاهرين في قرى وبلدات بحرينية بينها منطقة البلاد القديم.
(رويترز– أ ف ب)